

بسم الله الرحمن الرحيم



**The Permanent Mission of the Hashemite Kingdom of Jordan
to the United Nations
New York**

بيان المملكة الاردنية الهاشمية امام اللجنة السادسة

دورة الجمعية العامة ال 77

يلقيه المستشار علاء نايف العدوان

بند الجرائم ضد الانسانية

السيد الرئيس،،

إن المملكة الاردنية الهاشمية تؤكد على اهمية التعاطي بجدية وموضوعية وحزم مع الجرائم ضد الانسانية، لما لتداعيات ارتكابها من خطورة جمة، تستدعي إنفاذ مبدأ المساءلة والمحاسبة لمرتكبيها، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

لطالما كان الاردن في طليعة الجهود الدولية الساعية لتعزيز حكم القانون والمساءلة الكاملة عن أبشع الجرائم، بما في ذلك الجرائم ضد الانسانية ومحاسبة مرتكبيها وفقا للاتفاقيات الدولية، وبما يتسق مع ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي، وبشكل يضمن تحقيق الغاية المنشودة المتمثلة بمكافحة الافلات من العقاب.

كما لا يزال الاردن مؤيداً للدور المهم الذي تلعبه لجنة القانون الدولي في تدوين نصوص القانون الدولي ومواكبتها للتطور التدريجي في المنظومة القانونية

الدولية؛ لذا يجب ان يتم التعاطي بايجابية وأقصى قدر من الاهتمام والجدية مع توصيات لجنة القانون الدولي من قبل الدول الأعضاء، ولا سيما داخل اللجنة السادسة للجمعية العامة.

يؤكد الاردن على اهمية التعاون الدولي في مكافحة الجرائم ضد الانسانية والحيلولة دون وقوعها، لذلك فهو يؤيد إبرام اتفاقية دولية على أساس مشاريع المواد المتعلقة بمنع الجرائم ضد الإنسانية والمعاقبة عليها التي وضعتها لجنة القانون الدولي.

إن نصوص مشاريع المواد تعد استكمالاً لنظام القانون الدولي الذي يهدف إلى مكافحة أخطر الجرائم الدولية، وتجريم الهجمات الواسعة النطاق أو الممنهجة والموجهة ضد السكان المدنيين. تهدف تلك المواد المعدة من قبل لجنة القانون

الدولي إلى معالجة هذه المسألة بتقديم نظام معاهدة شامل، يحدد الجرائم ضد الإنسانية، ويؤسس لولاية قضائية وطنية على الجرائم، ويضمن تطبيق مبدأ الملاحقة من خلال تطبيق مبدأ التسليم أو المحاكمة. ونؤكد هنا ان على الدول إنطلاقاً من مسؤولياتها السيادية أن تعمل على محاسبة مرتكبي هذه الجرائم وضمان عدم إفلاتهم من العقاب، وبما يتماشى مع التزاماتها القانونية الدولية.

وتأسيساً على ذلك يعبر الاردن عن دعمه لإنشاء لجنة متخصصة لمناقشة نصوص تلك المواد والاطر القانونية المتاحة، لاعتمادها كمعاهدة دولية في أقرب وقت ممكن.

شكرا السيد الرئيس